المفاعيل الخمسة

1- المفعول به 2- المفعول المطلق 3- المفعول لأجله 4- المفعول فيه 5- المفعول معه .

المفعول لأجله

وهو مصدر منصوب يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل او ما دلّ على الوقوع ، ويسمى المفعول له ، والمفعول من أجله ، وهو جواب مقدر لسؤال يبدأ بـ : لِم أو لماذا .

ويشترط في المفعول لأجله أن يتحد مع عامله ، وهو ما جاء المفعول لأجله ليبين سببه في الزمان والفاعل ، نحو : أعمل حبا في العمل .

حبا : مفعول لأجله ، وهو مما توفرت فيه كل الشروط السابقة التي ذكرناها ، فهو مصدر الفعل (حبّ) ، ويبين سبب وقوع الفعل (اعمل) ، لِم أعمل ؟ الجواب حبا .

وهو متحد معه في الزمان بمعنى أن العمل والحب حادثان في آن واحد ، وليس العمل في وقت غير وقت الحب ، وهو متحد معه في الفاعل بمعنى أن العمل والحب فاعلهما واحد وهو المتكلم ، فأنا أعمل ، وأنا أحب .

ملحظ (1) :

إذا فقد المفعول لأجله شرطا من الشروط السابقة وجب حينئذ جره ، مثال ما فقد المصدرية : سافرت إلى بغداد للمهرجان ، فالمهرجان سبب السفر إلى بغداد ، ولكنه ليس مصدرا .

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان : انتظرتك للحضور غدا . فالحضور مصدر سبين سبب الانتظار ، وهو متحد مع فعله في الفاعل ، فالانتظار والحضور من المتكلم ، غير أن الحضور سيكون غدا في وقت غير وقت الانتظار .

ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل : سررت لإكرامك الضيف . فإكرام مصدر يبين السبب ، ومتحد مع الفعل في الزمن ، غير أن فاعل الفعل (سرّ) هو تاء المتكلم ،

وفاعل إكرام (الكاف) ضمير الخطاب الذي هو فاعل في المعنى ، وهو الآن مضاف إليه .

ملحظ (2) :

قد يأتي المفعول لأجله مجرورا رغم استيفائه الشروط كلها ، نحو : قمت لاحترامك ، فـ (احترامك) مفعول لأجله مجرورا باللام .